

إنظار المعسر أجره وأحكامه

خباب الحمد

قال وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. اذا كان شخص معسر اذا كان شخص معسر فنظرة الى ميسرة واحد لا يستطيع ان يؤدي لا يستطيع ان يفك دينه ماذا يفعل الانسان؟ هذه من افضل الصدقات يا اخواني. ويا ليت انه هذا المفهوم ننشره - [00:00:00](#) بين الناس. شخص معسر لا يستطيع ان يؤدي الدين. فماذا تفعل؟ انظره من انظر معصرا من انظر معسرا اجره الله عز وجل يوم القيامة. فلذلك ابو قتادة رضي الله عنه وارضاه كان يطلب من شخص مالا وآآ حتى لم يأتي الى المسجد يعني ما عاد يحضر للمسجد خلاص لا يريد ان - [00:00:20](#)

فذهب وطرق عليه الباب. فخرج له طفل فقال له اين والدك؟ قال ان ابي ها هنا يأكل الخزيرة. فقال له نادى لي والده ناداه فقال له والله اني معسر تكلم معه قال والله اني معسر قال الله انك معسر؟ قالوا نعم والله - [00:00:50](#) قال الله انك معسر؟ قال فبكى ابو قتادة وتذكر حديثا سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم من وضع عن معسر مالا وضعوا الله وضع الله عز وجل عليه شيء من العذاب يوم القيامة. كان في صحيح مسلم او كما قال صلى الله عليه وسلم. فهذا كذلك يا اخوان من عمل العرف - [00:01:10](#)

من عمل الخير العظيم جدا من عمل العرف ومن عمل الخير العظيم جدا الذي الذي يحصل. مثل ما يسمى الان مسألة ضع وتعجل او مسألة الحطيطة ما هي المسألة باختصار؟ رجل اعطى شخص مال واتفق معه على مبلغ على ان يسده الف دينار. لكن هذا - [00:01:30](#)

رجل ما استطاع ان يسدهم فقال له تعال كم عندك الان؟ قال عندي الان مبلغ ست مئة دينار. قال ضع الست مئة دينار الان والله يسهل عليك او نفس المعسر اتى عند الدائن فقال له ليس معي مال فاني اعطيك ست مئة دينار - [00:01:50](#) والاصل في انه ايش؟ الف دينار. قال له خلاص لا بأس. ضع هذا انت. الان هذه مسألة يسميها العلماء ضع وتعجل. وثبت ذلك عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه. الان جمهور الفقهاء على تحريم هذه المسألة اذا كان ذلك اصلا اتفاقيا. انه والله اذا - [00:02:10](#) اسرت تعطيني ايش؟ ست مئة دينار او انه من الالف دينار او انه ازيد عليك. هذا شرط اتفافي في الاساس حرام. ومنهم فعلا في الحقيقة من نزع الى تحريم هذه المسألة خوفا من الوقوع في الربا من باب ايش؟ فدعوا الربا والريبة. لكن منهم من نزع او يعني نزع يعني انه مال - [00:02:30](#)

لأ او او جنح الى مسألة اخرى وهي الى ان هذا يجوز في حال اعصار هذا الشخص وعدم ايثاره وانه لا يمكن ان يدفع هذا المبلغ وهذا المال وان هذا الشخص عفا عنه. اللي هو الدائن عفا عن المدين. فيقول له خلاص ضع هذا هذا المال والبقية - [00:02:50](#) اضعه عنك ضع الذي معك والبقية اضعه عنك اسقطه عنك. هذا يا اخواني يسميه العلماء مسألة ضع وتعجل او مسألة الحطيطة يعني يحط شيئا من المال بما يضعه بما يضعه معه الان. هذا ورد عن ابن عباس رضي الله عنه وارضاه ورواية مثل الامام احمد. وهي في الحقيقة قد تكون كذلك - [00:03:10](#)

فيها نوع باذن الله عز وجل من الصدقات من الصدقة يعني هذه من افضل الصدقات ان يفعل الانسان مع من اقترض منه وكان معسرا ولا يستطيع على السداد. قال وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. ما استطاع انظره الى ميسرة لكن انظره من ايش - [00:03:30](#) من غير من غير زيادة. يعني احيانا بعض الان البنوك واحيانا يقوموا بتمويل. فالرجل يعجز عن التمويل قم بتمويل فيعجز الرجل عن التمويل. فينتهي وقت ايش؟ السداد. فيتفقون معه اتفاقية ثانية - [00:03:46](#)

هات لك اي مشروع تجاري على اساس نمول لك تمويل ثاني على ان تسد لنا الاول ثم تعطينا ايش ؟ سداد الثاني. طبعا الثاني ايش ممكن يكون فيه يعني نسبة الربا فيه قرابة ثلاثة وثلاثين في المئة - [00:04:06](#)

خمسة وثلاثين في المئة سبعة وثلاثين في المئة اربعة واربعين في المئة يعني نسبة هائلة مخيفة جدا بيسموه تمويل ثاني اساسي يعني على اساس جعل التمويل الاول هذا كله كذلك محرم. هذا كله يا اخواني كذلك محرم. فلذلك احيانا قد تستغل تستغل احوال الناس بهذه الطريقة وان كان - [00:04:21](#)

عسرة فنظرة الى ميسرة. واحد اعسر مش تروح تحط عليه غرام التأخير. غرام التأخير ما ما استطاع ان يسدد الشيك. يقول لك الشيك شهر واحد ما سدوه شهر اثنين ما سدوه شهر ثلاثة ما سدوا. او شهرين. فينسوي عليه غرامة تأخير. ما بجوز. لا يجوز. هذي من صور الربا المنتشر - [00:04:41](#)

استغرام التأخير بيصير كل شهر بده يدفع مثلا مبلغ مئة دينار. يقول لك هذا مش ربا يا احي. بس هذي عقوبة. مين قال لك عقوبة؟ ما بجوز وما يسميه اليوم بعضهم الشرط الجزائي. الشرط الجزائي اذا كان في بيسموها عقود الازعان او عقود المقاولات انك والله تتفق مع شخص ما على انه - [00:05:01](#)

ينجز لك البيت خلال سنة واذا تأخر عن انجاز هذا البيت يعني لمدة آآ او زاد يعني ثلاث شهور او اربع شهور فهذا انت شرط جزائي انه ممكن هو يعني اه يدفع مبلغا ما او ينقص شيئا من ما له هذا ما في اشكال. لكن اذا كان القرض ما بيجيش شرط جزائي - [00:05:21](#) لان هنا كل قرض جرى نفع فهو ربا فيكون هنا هذي معاملة ربوية. فلذلك الشرط الجزائي وغرامة التأخير في القروض وفي الاموال المحرمة. وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا - [00:05:40](#)

خير لكم ما استطاع ما استطاع ان يسدك ايش؟ يتصدق عنه بالله عليكم يا اخواني نسوي هذا العمل نسويه الواحد بعرف انه انه ذلك رجل معسر مش قادر يفعله لله - [00:05:53](#)

وان تصدق خير لكم. اذا الانسان الخيرية لا يدري الانسان اين الخير. خير له في ماله في دنياه. خير له في اخراه. خير له بان يبارك الله عز له في ماله. خير له - [00:06:03](#)

بان ينمي هذا المال الذي اعطيه وان تصدقوا خير لكم انه هذه صدقة. نعم وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. طبعا على قول الصحيح عند الفقهاء انه لا لا يخرج ذلك من مال الزكاة. هم لا يخرج ذلك من مال الزكاة. واحد مش قادر انه يسدك بعد اه بعد - [00:06:13](#)

تقول ايش؟ قلت خلاص انا ما في عندي مشكلة اللي باقي عليه مثلا اربع الاف دينار ما هو انا اصلا اللي علي زكاة اربع الاف دينار عنده مبلغ كبير وقال علي زكاة اربع - [00:06:33](#)

الاف دينار. قال خلاص انا باعتبره من مهل الزكاة. اجا بده يعطيها قال له خلاص مسامحك فيه. لا لا ما بجوز هذا. هذا المال الزكاة تؤخذ من اغنياء فترد على فقرائهم هذا هو الاساس. كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام وان تكون نية المعطي زكاة. وليس نية المعطي ايش؟ فرضا. لكن بدك - [00:06:43](#)

اعتبرها صدقة اعتبرها صدقة. كما قال الله عز وجل وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون. ثم ختم الله هذه الايات بالتذكير وهذا كل ما قلت لكم يا اخواني الخطاب الفقهي في المسائل القرآنية او في القرآن الكريم واضح فيه التفكير دائما بالله وبالدار الآخرة. قال واتفقوا - [00:07:03](#)

يوما ترجعون فيه الى الله تردون فيه الى الله سبحانه وتعالى تسيرون فيه الى الله عز وجل. ثم توفي كل نفس ما كسبت في يوم القيامة توفي كل نفس ما كسبت وعملت من خير او شر. وهم لا يظلمون. لا تنقص حسناتهم ولا ولا سيئاتهم - [00:07:23](#)

به الاية كانت من اواخر الايات نزولا على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم من اوائل ولذلك لاحظوا ايات الربا هي من اواخر الايات ثم هذه الربا كذلك الاية هذه من من اواخر الايات. واتفقوا يوما ترجعون فيه الى الله. تذكير لمن يأكل الربا -

انه يوما ما سترجع الى الله. يوما ما انت الى الله سائر واليه واصل. فما حالك؟ ما هي طريقك؟ كيف سيكون مقامك بين يدي الله سبحانه وتعالى. وسترد اليه وسترجع اليه وستقف بين يديه. وسيسألك سبحانه وتعالى عن ما لك - [00:08:00](#)

فيما افنيته فسيكون لك الجواب. اين اين الجواب؟ قال ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. اسأل الله تبارك وتعالى جل في علاه ان علمنا واياكم ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:19](#)

اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:08:37](#)